انهم يسخرون من الشيطان والآن الشيطان يسخر بهم
وكفى للعاقل زجرا ان يكون مضحكة للشيطان ومسخرة
له وهذه احدى افات اتباع الوسوسة وثانيها ترك
الامر قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا والمتابعة للوسوسة اتخاذ الشيطان صديقا
بل اخا قال الله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين وقال عليه الصلاة والسلام فاتقوا
وسواس الماء والامر للوجوب فالاتباع معصية وثالثها
اسراف الماء وهو حرام لقوله تعالى ولا تسرفوا وقد
سبق تحقيق الاسراف في الوضوء ولو على شط نهر الرابع
افضاؤها الى تاخير الصلاة الى الوقت المكروه او ترك
الجماعة او ترك الصلاة او ترك التعليم او الذكر او الفكر
او نحو ذلك من الفضايل والفواضل وتضييع العمر والاو
قات وخامسها تاديتها الى امور محذورة مكروهة
كاتخاذ اناء للوضوء واللباس على بساطة التوضي من انا
غيره وعدم الصلاة على بساطة ولباسه او سوء الظن
طهارته والاحتراز عن طعام يتوهم النجاسة ونحو ذلك
وفيها اذى للناس وسادسها سوء الظن بالمسلمين
بعدم التوقي عن النجاسة في الوضوء والغسل والاكل والشرب

بل بعدم

بل بعدم صحة صلواتهم وسابعها التكبر على الناس والا
عجاب بنفسه حيث انفرد من بين الناس بالاحتياط البالغ
في الدين والنظافة والطهارة التي هي اساس الدين النوع
الثالث في علاج الوسوسة وتوهمها وطريق
التوقي عنهما لمن يخاف عليه بالاستعداد الطبيعي او بمقارنة
اصحاب الوسوسة وتوهمها خيرا او ورعا وتقوى اعلم ان
علاجها بالعلم والعمل اما الاول فان تعرف الافات
السابقة وتكرر ملاحظتها قس عن عطا الروذبادي
رحمه الله انه قال في الاستقصا في امر الطهارة وضاق صدري
ليلة لكثرة ما صببت من الماء ولم يسكن قلبي فقلت يا رب
عفوك فسمعت هاتفا يقول العفو في العلم فزال عني ذلك
وان تعرف ان الاحتياط والورع والتقوى بل سعادة الدا
رين في الاقتدا بسيد المرسلين صلى الله عليه وعليهم وسلم اجمعين
واصحابه رضي الله عنهم والمجتهدين رحمهم الله وان يعرف
مساهلتهم في امر الطهارة وعدم دقتهم فيه واقعا لهم واقوا
لهم وفقا والهم في الرخصة والسعة وقد ذكرنا بعضها وان
المقصود الاصلي من العبادة تطهير القلب عن الاخلاق المذ
مومة وتحليته بالاخلاق المحمودة فلذا كان دقة السلف
فيه وفي الاحتراز عن حقوق العباد والحيوانات وفي حفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1